



## لجنة الأمن الغذائي العالمي

<p>الدورة الثالثة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"</p>
<p>روما، إيطاليا، 17-21 أكتوبر/تشرين الأول 2016</p>
<p>مشروع التوصيات المقترحة بشأن التنمية الزراعية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك أدوار الثروة الحيوانية</p>

- 1- تمّت صياغة التوصيات التالية استناداً إلى الاستنتاجات الرئيسية المنبثقة عن تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى للجنة الأمن الغذائي العالمي (فريق الخبراء) بشأن التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية: أيّ أدوار للثروة الحيوانية؟ إن التنمية الزراعية المستدامة، بما في ذلك الثروة الحيوانية، أمر لا غنى عنه للحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وتهدف التوصيات إلى تعزيز مساهمة قطاع الثروة الحيوانية<sup>1</sup> في التنمية الزراعية المستدامة لضمان الأمن الغذائي والتغذية، وتساهم في الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف، في السياق العام لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع الإقرار بالدور الرئيسي لأصحاب الحيازات الصغيرة في ضمان الأمن الغذائي والتغذية.
- 2- وتستند هذه التوصيات إلى المسارات المؤدية إلى تحقيق التنمية المستدامة للثروة الحيوانية التي حددها تقرير فريق الخبراء والتي تقوم على المبادئ الثلاثة المتمثلة في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتعزيز القدرة على الصمود وتحسين نتائج العدالة/المسؤولية الاجتماعية.
- 3- وإن التوصيات موجهة في المقام الأول إلى الحكومات لغرض وضع السياسات العامة، ولكنها موجهة أيضاً إلى جميع أصحاب المصلحة الذين يقومون بدور في ضمان الأمن الغذائي والتغذية. وتتسم التوصيات بطابع طوعي

<sup>1</sup> لغرض هذه التوصيات، تحيل الإشارات إلى قطاع الثروة الحيوانية أو نظم إنتاج الثروة الحيوانية إلى كامل قطاع الثروة الحيوانية والأغذية الحيوانية المصدر، بما في ذلك الحيوانات التي تستخدم في القيام بوظائف معينة وحيوانات الجر التي تيسر إنتاج الأغذية.

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)



وغير ملزم. وهي تهدف إلى تكملة التوصيات والتوجيهات ذات الصلة التي سبق وأن وردت في منتجات أخرى صادرة عن اللجنة<sup>2</sup> وليس إلى تكرارها.

## التوصيات

4- تنطبق التوصيات المدرجة تحت إطار التنمية الزراعية المستدامة على جميع النظم الزراعية، بما في ذلك نظم الثروة الحيوانية. في حين تعالج التوصيات المحددة تحت إطار نظم الإنتاج الحيواني تحديات خاصة تتعلق بهذا القطاع.

## التنمية الزراعية المستدامة

### أولاً- تعزيز اتساق السياسات لأغراض الأمن الغذائي والتغذية

(أ) النهوض بإدراج الأمن الغذائي والتغذية في السياسات ذات الصلة لتعزيز الدور الإيجابي الذي تضطلع به التنمية الزراعية المستدامة، وخاصة الثروة الحيوانية، في تحسين الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لنظم الأغذية، وتعزيز الاتساق بين السياسات والبرامج القطاعية؛

(ب) الاستناد إلى التوجيهات الصادرة عن المنظمات والاتفاقات الحكومية الإقليمية والدولية ذات الصلة<sup>3</sup>، والأخذ بعين الاعتبار، حسب الاقتضاء، عمل المتدييات والشراكات المتعددة أصحاب المصلحة<sup>4</sup> المكرسة للقضايا الخاصة بالتنمية الزراعية المستدامة والثروة الحيوانية؛

(ج) النهوض بنظام عالمي للتجارة في المنتجات الزراعية يتسم بالإنصاف ويركز على الأسواق وفقاً لقواعد التجارة المتعددة الأطراف، إقراراً بدور التجارة باعتبارها عنصراً مهماً لدعم التنمية الزراعية المستدامة لأغراض الأمن الغذائي والتغذية.

<sup>2</sup> بما في ذلك الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والمبادئ الخاصة بالاستثمارات الزراعية المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية، وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة، والإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية.

<sup>3</sup> تشمل الأمثلة على ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر، خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛ والدستور الغذائي؛ والخطوط التوجيهية بشأن مكافحة الأمراض الحيوانية الصادرة عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ وخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة وإعلان إنترلاكين؛ ومبادرة "صحة واحدة" لمنظمة الصحة العالمية؛ والتحالف العالمي للبحوث، ضمن جملة أمور أخرى.

<sup>4</sup> تشمل الأمثلة على ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر، جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة؛ والشراكة من أجل تقييم وأداء الثروة الحيوانية على الصعيد البيئي؛ والشراكة المتعددة أصحاب المصلحة من أجل سلامة الأعلاف، ضمن جملة أمور أخرى.

## ثانياً - معالجة التغذية وسلامة الأغذية وظروف العمل والخدمات

- (أ) تشجيع المتناول المناسب من الأغذية الحيوانية المصدر، المقبول ثقافياً<sup>5</sup>، لتوفير نظم غذائية صحية ولتحسين التغذية، بما في ذلك من خلال الارتقاء بمستوى الوعي والتثقيف في سياق النهوض بالإنتاج المستدام للزراعة والثروة الحيوانية وفقاً للهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) الإقرار بالدور المهم الذي يمكن أن تؤديه الأغذية الحيوانية المصدر، بما في ذلك منتجات الألبان، بالنسبة إلى الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات والمستنّين؛
- (ج) تنمية القدرات للاستجابة إلى المواصفات والأطر والبرامج الوطنية والدولية المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها، بما يضمن ملاءمتها لمستويات وسياقات وطرق مختلفة من الإنتاج والتسويق، لاسيما مواصفات الدستور الغذائي؛
- (د) الحرص على أن تمثل ظروف عمل وعيش جميع العمال في جميع مراحل الإنتاج والتحويل والتوزيع لاتفاقيات منظمة العمل الدولية، وأن تحظى بحماية القوانين المحلية، وأن توفر أجوراً معيشية كافية؛
- (هـ) وضع سياسات وأدوات وتنفيذها لتسهيل وصول المزارعين إلى الأسواق وإلى الائتمان للمساعدة على تحسين سبل عيشهم؛
- (و) تشجيع الاستثمارات العامة والخاصة المسؤولة<sup>6</sup>، بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر بما يتماشى مع اللوائح الوطنية، وتوفير أشكال أخرى من التمويل المناسب، بما يشمل المساعدة الإنمائية الرسمية التي تدعم تنفيذ التنمية الزراعية المستدامة، بما في ذلك الثروة الحيوانية، وخاصة لأصحاب الحيازات الصغيرة، بما فيهم المزارعون الأسريون والرعاة؛
- (ز) تيسير الوصول الشامل إلى نوعية جيدة من الخدمات الاجتماعية وشبكات الأمان والإرشاد والتربية والخدمات البيطرية، خاصة بالنسبة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة، بما فيهم المزارعون الأسريون والرعاة.

## ثالثاً - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- (أ) احترام حقوق المرأة العاملة في مجال الزراعة، بما في ذلك قطاع الثروة الحيوانية، وحمايتها وإعمالها؛
- (ب) النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وضمان المساواة في الوصول إلى الموارد الإنتاجية الحيوانية وخدمات بناء القدرات والتعليم للمرأة، وتعزيز مشاركة المرأة على قدم من المساواة في صنع القرار.

<sup>5</sup> وفقاً للقوانين والالتزامات الوطنية والدولية.

<sup>6</sup> تماشياً مع المبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية.

## رابعاً- تعزيز تمكين الشباب

(أ) تعزيز مبادرات الشباب، بما في ذلك التعليم والتدريب والخدمات الاستشارية الريفية والتمويل الشامل، من أجل تنمية قدراتهم، وتيسير الوصول إلى الأراضي والموارد، بغية تمكينهم من أن يكونوا قوة دافعة لإدخال التحسينات في التنمية الزراعية المستدامة ومن أن يشاركوا في جميع مستويات نظم الأغذية.

## خامساً- حماية البيئة وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية واستخدامها الفعال

(أ) النهوض باستدامة وتحسين جميع نظم الإنتاج، بما في ذلك النهج العضوية والزراعية الإيكولوجية والتكثيف المستدام، من أجل صون التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وتقليل التدهور البيئي والحد من انبعاثات غازات الدفيئة لكل وحدة من المنتجات؛

(ب) النهوض بنظم زراعية متكاملة تستخدم الموارد الطبيعية أفضل استخدام، وتضع حداً لإزالة الغابات، وتستصلح الأراضي المتدهورة، وتحسن جودة التربة، وتشجع الإدارة المستدامة للموارد المائية؛

(ج) تعزيز تنمية الموارد الوراثية الحيوانية وصونها واستخدامها وإدارتها بشكل مستدام تماشياً مع خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، مع التشديد على أهمية نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، وتعزيز إمكانية الوصول إلى الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعتها، تماشياً مع المعاهدات ذات الصلة المتفق عليها دولياً؛

(د) الإقرار بنظم الإنتاج التقليدية واحترامها وحمايتها، بما في ذلك النظم الرعوية واستراتيجياتها الخاصة بالتنقل التي تستخدم النظم الإيكولوجية على نحو مستدام وتسهم إلى حد كبير في ضمان الأمن الغذائي والتغذية لمجتمعاتها المحلية وأساليب الحياة المرتبطة بها؛

(هـ) تحديد الخيارات المتاحة لتحسين الكفاءة على امتداد النظم الغذائية، مع التقليل في الوقت ذاته من الآثار البيئية السلبية وتعظيم الاستخدام الفعال للطاقة والمياه والنيروجين والموارد الطبيعية الأخرى؛

(و) الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، بما في ذلك من خلال دعم تحسين البنية التحتية وتنمية سلسلة التبريد، من خلال تثقيف المستهلكين، ونشر أفضل الممارسات وتوفير المعلومات وتنمية القدرات ونقل التكنولوجيا حسبما هو متفق عليه، بما في ذلك بالنسبة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة، مع النظر في التكنولوجيات المحلية الأنسب.

## سادساً- تعزيز القدرة على الصمود في وجه المخاطر والتقلبات

(أ) تعزيز أمن حقوق الحيازة بما يتماشى مع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني الصادرة عن اللجنة، بما في ذلك في جميع حالات النزاع؛

- (ب) تيسير التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره في النظم الزراعية، تماشياً مع اتفاق باريس، مع تقديم دعم خاص إلى أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة ودور المرأة في نظم الأغذية؛
- (ج) وضع سياسات وأدوات وتحسين القدرات على تقييم المخاطر والتخفيف من حدتها وإدارتها، والحد من تقلب الأسعار المفرط، والآثار المترتبة على الفئات الأشد ضعفاً؛
- (د) تعزيز وصول جميع النظم إلى التأمين على الثروة الحيوانية، بما في ذلك التأمين القائم على المؤشرات؛
- (هـ) تحسين الوقاية من الأمراض ومكافحتها ومراقبتها، بما في ذلك عن طريق التعاون العابر للحدود بشأن الأمراض العابرة للحدود، من أجل تحفيز الإنذار المبكر والعمل المبكر بشأن مكافحة الأمراض وانتشارها والقضاء عليها، مع التركيز على البرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة.

## سابعاً- تشجيع التعاون والتآزر في مجالات الابتكار والبحث والتطوير ومعالجة الاحتياجات الخاصة بالبيانات

- (أ) تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي خاصة في ما يتعلق ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا على النحو المتفق عليه، وتبادل المعارف، ولتعبئة موارد مالية إضافية؛
- (ب) النهوض بالتعاون على الصعيد العالمي لغرض جمع ونشر البيانات ذات الصلة والمصنفة، لا سيما بحسب نوع الجنس؛
- (ج) تطوير وتحفيز الابتكار الذي يعالج التحديات التي تعترض سبيل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في نظم الثروة الحيوانية، بما في ذلك من خلال البحوث التعاونية والتشاركية ونقل المعارف وبناء القدرات؛
- (د) دعم حماية وتعزيز نظم المعارف التقليدية التي تنهض باستخدام المعارف التجريبية وباستخدامها في مجالي البحث والتطوير؛
- (هـ) تعزيز الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية واستخدامها، بما في ذلك بالنسبة إلى الزراعة الدقيقة، وتحفيز تطبيقها المناسب لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة؛

## نظم الإنتاج الحيواني جميع النظم

## ثامناً- تحسين الصحة الحيوانية والرفق بالحيوان

- (أ) تمكين الوصول إلى الخدمات البيطرية وخدمات الإرشاد واللقاحات والأدوية، بما في ذلك مضادات الميكروبات، المكيفة مع نظم الإنتاج الحيواني المحددة؛

- (ب) تحسين إدارة الصحة الحيوانية بما في ذلك السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، ولا سيما التركيز على الأمراض المعدية، والأمراض الحيوانية، والحد من التعرض للمخاطر البيئية، باتباع معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ونهج "صحة واحدة"؛
- (ج) العمل، وفقاً للإعلان السياسي الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عن مقاومة مضادات الميكروبات (سبتمبر/أيلول 2016)، وخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وقرار منظمة الأغذية والزراعة 2015/4، والخطوط التوجيهية والمواصفات الصادرة عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان والدستور الغذائي ومنظمة الصحة العالمية، في ما يتعلق بنهج "صحة واحدة"، وانطلاقاً من روح التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، على تشجيع الاستخدام الحكيم والمسؤول لمضادات الميكروبات في الزراعة، ومنع استخدامها غير الضروري، بما في ذلك التخلص التدريجي من استخدام المضادات الحيوية لتعزيز نمو الحيوان بدون تحليل المخاطر.
- (د) تحسين الرفق بالحيوان وتنفيذ الحريات الخمس<sup>7</sup> والمعايير والمبادئ ذات الصلة الصادرة عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان، بما في ذلك من خلال برامج بناء القدرات، ودعم الإجراءات الطوعية في قطاع الثروة الحيوانية لتحسين الرفق بالحيوان؛
- (هـ) تعزيز الحصول على أعلاف ذات نوعية جيدة، وتيسير التدريب على ممارسات التعليف المستدامة.

### النظم المحددة

## تاسعاً - الاعتراف بالنظم الرعوية وحمايتها ودعمها لأغراض ضمان سبل العيش والإدارة المستدامة للموارد

- (أ) تعزيز فعالية النظم الرعوية واستدامتها وقدرتها على الصمود لضمان الأمن الغذائي والتغذية؛
- (ب) تمكين تنقل الرعاة، بما في ذلك المرور العابر للحدود حسب الاقتضاء؛ وتأمين الوصول إلى الأراضي والمياه والأسواق والخدمات، والإدارة التكيفية للأراضي، وتيسير الحوكمة المسؤولة للموارد المشتركة، وفقاً للقوانين الوطنية والدولية؛
- (ج) النهوض بدور منظمات الرعاة وتعزيز السياسات والاستثمارات العامة لتوفير خدمات تتلاءم مع احتياجات الرعاة ونمط حياتهم وتنقلهم، بما في ذلك تعزيز المساواة بين الجنسين، ومعالجة الاحتياجات والأدوار المحددة للمرأة داخل المجتمعات الرعوية.

<sup>7</sup> تشمل الحريات الخمس (1) التحرر من الجوع والعطش وسوء التغذية؛ (2) والتحرر من الخوف والضييق؛ (3) والتحرر من المشقة الجسدية والحرارية؛ (4) والتحرر من الألم أو الإصابة أو المرض؛ (5) وحرية التعبير عن أنماط سلوكية طبيعية. انظر الخطوط التوجيهية الصادرة عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن الرفق بالحيوان في القسم 7 من مدونة صحة حيوانات اليابسة.

## عاشراً- تشجيع نظم الرعي المستدامة ودعمها

- (أ) تعزيز دور نظم الرعي في توفير خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تخزين الكربون، من خلال تحسين الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي والتربة والمياه؛
- (ب) استصلاح الأراضي المتدهورة والحد من إزالة الغابات من خلال تعزيز الإدارة المستدامة للرعي، مثل النظم الزراعية الحرجية الرعوية، بهدف تحسين جودة التربة، وتخزين الكربون، وإنتاجية المراعي، وصون الأعلاف وتخزينها.

## حادي عشر- تشجيع النظم المختلطة ودعمها

- (أ) تعزيز دمج الثروة الحيوانية مع المحاصيل، بما في ذلك زيادة دمج البقوليات في تناوب المحاصيل والزراعة المقحمة، والغابات- النظم الزراعية الحرجية الرعوية - على مستويات مختلفة، بما في ذلك في المزرعة، وعبر مستجمعات المياه والنظم الإيكولوجية، وتوفير المنافع من حيث تلبية الاحتياجات الخاصة بالطاقة والمدخلات بطريقة مستدامة، بما في ذلك عن طريق استخدام قوة الجر واستخدام روث الحيوانات كسماد؛
- (ب) الاستفادة من إمكانات الثروة الحيوانية كوسيلة لتأمين سبل عيش مستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة، من خلال تمكين منظمات وإجراءات جماعية، والاستثمار في البنية التحتية، وتيسير الوصول إلى الأسواق<sup>8</sup>، وتنفيذ تدابير لإدارة المخاطر ومواجهة التحديات؛
- (ج) تعزيز إدارة السماد الطبيعي واستخدام المنتجات الثانوية وإعادة استخدام وتدوير المخلفات، حسب الاقتضاء، مع حماية جودة المياه والهواء وتحسين سلامة التربة في الوقت ذاته.

## ثاني عشر- تعزيز استدامة النظم المكثفة

- (أ) الحد من الضغط على الموارد عن طريق تعزيز كفاءة إنتاج المحاصيل العلفية واستخدام الأعلاف والاستخدام المستدام للمنتجات الثانوية الملائمة للأعلاف؛
- (ب) تحسين كفاءة الإنتاج وحماية البيئة، بما في ذلك عن طريق تحسين إدارة المخلفات واستخدام المنتجات الثانوية، ومن خلال استخدام التكنولوجيات والممارسات المبتكرة والملائمة وتبادلها؛
- (ج) ضمان استيفاء ظروف العمل والعيش لمعايير العمل المتفق عليها وطنياً ودولياً والحد من المخاطر المهنية وغيرها من الآثار الضارة التي تطال العمال على امتداد سلسلة القيمة؛
- (د) النهوض ببيئة مادية وبالانتقاء الوراثي بما يضمن الامتثال لمعايير الرفق بالحيوان الصادرة عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان، بما في ذلك الحريات الخمس.

<sup>8</sup> تماشياً مع توصيات اللجنة بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق.